الطبعة السابعة

أدهم عادل

نصوصي ليست لكم

بوح الصعاليك

سطور
للنشر والتوزيع

هذا الكتاب اهداء إلى جميع مشتركي قناة "المكتبة الألكترونية"

للمزيد من الكتب

https://t.me/electronic_library

أدهم عادل

نصوصي ليست لكم
«بوح الصعاليك»

شعر

الطبعة السابعة 2016
(نصوص جديدة)

نصوصي ليست لكم
«بوح الصعاليك»
أدهم عادل

My Text is not for You
"Tramps Confess"
Adham Adel

الطبعة السادسة 2016
إصدار دار سطور للنشر والتوزيع
بغداد - شارع المتنبي - مدخل جديد حسن باشا
هاتف: 07711002790 - 07905219996 - e.mail: bal_alame@yahoo.com
جميع حقوق الطبع والنسخ والترجمة محفوظة للدار والمؤلف أدهم عادل، حسب قوانين الملكية الفكرية للعام 1988،
ولا يجوز نسخ أو طبع أو اجتزاء أو إعادة نشر أية معلومات أو صور من هذا الكتاب إلا بأذن خطي من الطرفين.

First Published by Dar Sutour for Publishing and Distribution
Baghdad- Iraq- Al Mutnabi Street- Jadeed Hassan Basha Entry
Revised copyright © Dar Sotour and Adham Adel, The right of the Author of this work has been asserted in accordance with the Copyright, Designs and Patents Act 1988.

Cover Deisgn & Lay- out by: **Sillat Media**

الإهداء

لا أُحب أن أُهديه لأحد...

تنويه مهم جداً

قد تُفهم بعض هذه النصوص أنّها ضد اللأديان أو الذات الإلهية.. وقد يُحوَر بعضها أو يُفسَر لخدمة غرض معين أو فكرة معينة.. هذه النصوص دعوة لحب الإنسان واحترامه، بغض النظر عن جنسه ولونه وانتمائه الديني..
(حتى وان كان التعبير في بعضها بشعاً للغاية)..
لستُ كافراً أبداً واحب الله الجميل والرحيم دائماً.

محبتي لكم..

المقدمة

تحية حب وتقدير الى الشاعر (ادهم عادل) في ديوانه الثاني (بوح الصعاليك)

يلذّ لي أن اسميك بأدهم الشرقاوي، فأنت مثله جُئت لتعّبر عن مثيولوجية عراقية في زمن العلم، وعوالم الافتراض، وهو كان مشغولاً بالذاكرة الشعبية المصرية، وسَير رجالها البواسل.

جوهر شعريتك يشعُّ في فصيح تفعيلاتك، وحكمة اللهجة المحكية، والثقافة الانسانية الجادّة، وللناظرين تلوح شفيفة عذوبة مشاعرك واحاسيسك ضد الراكبين بحار الشعوذة،والمارقين القتلة،والجاثمين على انفاس المستقبل.

أعجبتني فيك روح الخصوبة الانسانية هذه، وأثق تماماً بأن صوت مايكوفيسكي عراقي، او بايرون انجليزي برومانسيته الثورية، ستكون أنت. أو أنَّ شعراء العرب والعراقيين الشعبيين سيغردون لك صفحات مضيئة في ديوان الشعوب الشعري، المناهض للسفلة والارذال.

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

قف، واعمِل مصفاة الوعي، لتروّض بحساسيتك العالية حصان الموهبة الجامح، فأنا ارى في مدائن شِعرك، قطعان التفعيلات والاوزان منقاده لك بطواعية، خفف قليلاً من انعكاس الواقع، وغذّ خطى مخيلتك بصور الفردوس الفني.

ها انت الان تحمل تذكرة الشعراء الخُلّص الملتزمون.

لكَ مني الاماني العذاب..

استاذ الجماليات

أ.د.عقيل مهدي يوسف

2014 /12 / 24

أدهم عادل

نصوص الصعاليك

tele: electronic_library

مواجهة في القيامة

عندما تأزف القيامة..
ويُنفخُ في الصور..
وتبدأ الزبانية بِجر الموتى من الأعناق..
سأتأخر بالنهوض قليلاً
ثم سأطلب منهم خمس دقائق لا أكثر..
لأغسل يديّ..
واصفف شعري..
وأرتدي ربطة عنق حمراء..
فأنا سأقف أمامه..
ويجب أن أكون بكامل أناقتي..
سأطرق الباب قبل الدخول..
وحين ادخل سأبتسم
وأمد يدي للمصافحة..
سأقول
اعلم تماماً انّك غاضب منّي..
فأنا لم أُصلِّ طوال حياتي..

tele: electronic_library

ولكنّي لم استطع..
إذ حالما أقف على عتبة المسجد..
أتذكر أطفالك الجائعين..
ورجالك المعوقين..
أتذكر بأن النساء كالصحارى
بلا نهود أو أبناء..
والجياع والأسرى والمضطهدين
كوجهك في كل مكان..
فأصرخ غاضباً وافر هارباً لأقرب مستنقع..
اعرف جيداً يا صديقي..
انك غاضب لأني اسمع المواويل
وأغاني الدراويش منذ الطفولة..
آسف جداً
ولكني أجدك في الغناء أكثر من النصوص..
أنت غاضب لأني
لم اطلب منك الرحمة أو رزق الصباح..
لم الهج بالشكر..
ولا شهدتُ لك بالقوة والعظمة..
فعلتُ هذا
لأني احبك لدرجة
اخجل من طلب هكذا أمنيات..
واحترمك لدرجة..
إني أراك بالمديح اصغر مما أنت عليه..

لم أصم لأني جائع أبدا..
ولم أُزَكِ لأني لا املك إلا روحي..
ولم أحج لا لشيء ولكني مللت من السفر..
لا تضجر فكلامي معقد كخليقتكَ
وعميق كرحمتك..
وطويل كضحكتكَ..
وممل كادعيائك..
أقول لكَ وأنت تبتسم ألان
نكمل لاحقاً فلدي حبيبة
لم أرها منذ ليلة الدفن..

tele: electronic_library

إغتيال في السماء

ذات ليلة مظلمة
وفي غابة بعيدة
أجتمع مؤسسو الأديان
ومُبعثو الأقوام
ومبشرو الناس
والأوصياء
والخطباء
والحواريون
والشيوخ
والقساوسة
والإتباع
والمصلحون
والمفسّرون
والكهنة
واتفقوا على قتل الله..
تقدم من كل دين
رجل أشدهم كفاً وأقساهم قلباً

tele: electronic_library

وما أن ركبوا سفينتهم المطرزة
بالكتب السماوية
والأدعية
والنصوص
والتفاسير
وعرجوا بها إلى السماء
حتى ودّعهم الجميع
ودعوا لهم بالتوفيق
أوقفهم حارس السماء الأولى
ولكن ما أن رشوه بتفاحة صغيرة
حمراء اللون حتى فتح لهم
الطريق إلى السماء السابعة..
خلعوا الباب
ودخلوا كرجل واحد.
فضربه المسلم بالسيف
والمسيحي بالصليب
والبوذي بتمثال لبوذا من الحجر
والهندوسي بصولجان من النار
واليهودي بالأكف والأسنان
أما الملحد فاكتفى
بالابتسام وترديد هتاف النصر..

(مُدعو الدين والمزيفون والملحدون والمنابر قتلوا الله في قلوب الناس ولكنه احتيا بالحب والانسانية)

جريمة كاملة

أمي ببدله بيضاء
وأبي ببدله سوداء
ليلة ممطرة ورمادية
اجتمع معهم
المهنئون
والمصفقون
والمهللون
والزغاريد
والمناديل
والدموع
والشيوخ
والعجائز
والأطفال
والسماء
واتفقوا جميعاً على مجيئي لهذا المستنقع
وكانت تلك أول جريمة كاملة في التاريخ..

tele: electronic_library

أنا ضحية أبي
وسليل الألم والشك والجنون..
أنا عدو نفسي
وقاتل أمي لحظة الولادة..
وها أنا أنمو كالشجرة
ولكني أريد آن يقطعوني
حطباً للملاجئ الباردة..
ها أنا أصلب كالأنبياء
ولكني أريد الموت
حرقاً ليلة زفاف حبيبتي..
ها أنا أتسامى كالله
ولكني أريد التجلي
كقنديل في الأزقة المظلمة..
ها أنا ارفس كالذبيحة
ولكني أريد الرقص
كالأعمى في ردهات المجانين..
ها أنا اصرخ كالمجنون
ولكني أريد الابتسام كرضيع..
ها أنا اختنق كالغريق
ولكني أريد الموت كمعدوم..
سيأتي يوماً ما
سيأتي يوماً ما
وانتقم لي ولكم

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

انتم أيها
الرافضون والحاقدون والممتعضون
والصارخون والمعترضون والمشككون..
الكارهون لون السماء..
النادمون من الوجود
النائمون على أرصفة البارات
والمجربون في زوايا المعتقلات
سيأتي يوم واضع
سنة ولادتي الهجرية والميلادية
في كيس اسود اللون..
عفن الرائحة
ممزق الأطراف..
وارميه في اكبر مزبلة في هذا الكون..

tele: electronic_library

حوار في مقبرة

في ظهيرة جمعة حارة..
أبان وقت الصلاة..
وأنا خارج من المعتقل..
رأيت رجلاً مفخخاً
قاطب الحاجبين
عصبي الملامح
عاضاً لنواجذه
يركض صارخاً
باسم الرب نحو روضة للأطفال
احتضنته
أفقت في قبر مظلم
وأنا بلا يدين و ساقين
فوجدت أمامي ملاكين
طوال القامة
عظيمي الهيئة
مسودي الأسنان
بيد الأول عكاز من النار
وبيد الثاني سجل وقلم..

ضربني الأول بالعكاز على رأسي
وقال من ربك؟
قلت ربي من لا يخيفني بكم!
الإجابة خاطئة رد الثاني..
ومن نبيك؟
نبيّ من يقول لكم
اتركوه واذهبوا للاطمئنان على جرحى الردهات..
الإجابة خاطئة رد الثاني
وما دينك؟
ديني الطين أينما وجد
ديني الحب وعدم بكاء الأطفال
الإجابة خاطئة رد الثاني..
ولم لم تركع؟
لأني بلا يدين فقد اخذ يديّ
الرجل في القبر المجاور..
النتيجة صفر..
ضربني بالعكاز على رأسي
وأمر بجري إلى النار..
حينما خرجت
وجدت جمع كبير من الأموات
ملتمين حول الرجل المفخخ
للتهنئة والتبرك
فقد حصل على العلامة الكاملة!

tele: electronic_library

نص انتحاري

أنا عميق بما فيه الكفاية
لمعرفة إن الألم ممتع..
وأنا ضجر بما فيه الكفاية
لمعرفة أن الوجود بصقه..
أيها الأمل
والمستقبل
والطموح
والابتسام
والاستقرار
والأمان
والسلم
والطمأنينة
والراحة
والعقل
والصحة
والنوم باكراً
تبا لكم جميعا

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

ها أنا ارفع أصبعي الأوسط
وأقول:
تبا لكم جميعا
اذهبوا للجبناء والأمهات
اذهبوا لمن يهابون أهلهم
وينامون تحت الأغطية فجر الشتاء..
اذهبوا لمن يبتسمون علنا
ويضحكون للمشاهد الكوميدية..
الهثوا خلف بدلات الزفاف
وحفلات الجامعات
استوطنوا بأحضان الأغنياء
والكروش والنهود المكورة المبتسمة
أما أنا
فلا يليق بي غير الوجع والسهر والسم والغثيان..
لا يليق لوجهي غير الدمع واليأس والصراخ والهذيان
أنا الشجاع كالموت
لأني اشك بكل شيء حتى بوجهي..
أنا الهزيل كقصبة
لأني اعشق الجوع والأنيميا
أنا المتحدي كالديك
لأني أقول للسماء لماذا!
لا أؤمن بقضية
ولا املك هدف

tele: electronic_library

لا اعد الأيام
ولا انوي العيش طويلاً
أنا عوق الحروب
ودم الباكر
وألم الولادة
وندم الشرف
وانكسار المؤمن
وانهيار المنتصر
سأخرج غداً صباحاً
باحثاً عن أطول منارة في هذه الأرض..
لارتقيها رافعاً يدي بالدعاء
كالتمثال
متوسلاً متضرعاً
كأمي
طالباً بتحقيق أمنيتي
وهو أن يلتقي رأسي
باصدأ طلقة تائهة فور نزولي..

ما لم يذكره النص

لا اعلمُ ابداً لمَ لم يُذكر في النص؟
أيها الناس..
لا يهم أن عبدتم صنماً أو حجراً أو بقرة..
المهم أن لا تقتلوا الأطفال والحشرات
لا يهم أن تصوموا أو تزكوا أو تعمدوا رؤوسكم..
المهم أن لا تجبروا النساء لترك المدارس..
احذروا ممن يدعون معرفتي..
تجنبوا كتب السير والتاريخ
اغتسلوا بماء المحبة..
واستتروا بجدائل أمهاتكم
فالجديلة ليست بفضيحة..
وان سرتم في طريق لا تعرفوا نهايته
ووجدتم مفترق علامتين
الأول إلى معبد
والثاني إلى مدرسة
فاتخذوا طريق المدرسة
فأنا على مسطبة العلماء..

tele: electronic_library

ولستُ في منابر الخطباء
أن تكونوا بشراً خيراً
من أن تكونوا عبده
أن تكونوا عمالاً اطهر
من أن تكونوا كهنة..
أن تبتسم الشفاه من السعادة
أقدس من أن تدمع الأعين من الخوف..
والعبادة
هي أن تزرعوا الأشجار
في دور حضانة الأطفال
وتوزعوا الزهور الحمراء
في ردهات مستشفيات السرطان
ربكم والسماء أحبة لكم
لا تخافوا الموت..
ولا تهابوا النار..
ولا تؤمنوا بالبرزخ..
ولا تبكوا من الانكسار والندم..
خذوني من قلوبكم
ولا تأخذوني من أفواه المنارات
وأجراس الكنائس

قصيدة في ردهة المجانين

للموت والدم واليأس اغني..
للأنبياء والصعاليك والقتلة اغني..
للنهود التي تتمنى عجنها بأكف العمال أغني..
للشفاه التي ماتت بدون رضاب القُبل المجنونة اغني..
لحبيبتي السخيفة اغني..
للشواذ والمستخنثين والأوباش اغني!
للنطف التي أخطأت طريقها
فتكون المجانين اغني..
للمعوقين الذين لاذنب لهم
سوى إن الطين لم يكن يكفي أغني..
للمشردين الذين نسي النص
أن يذكرهم بسورة اغني..
لمن يدفعون الجزية وهم صاغرون اغني..
للشهداء الذين اكتشفوا
أنهم قُتلوا من اجل لا شيء اغني..
للذين يلتحفون الرصيف
أمام الجامع الكبير

tele: electronic_library

فالجامع مغلق
لان الشيخ أراد المصلى
غرفة للزوجة الرابعة اغني..
للصالحين الذي ضجروا سراً من الجنة اغني..
للرب الذي قتلته المنابر والخطباء اغني..
للضفائر التي حُلت لحظة التشييع اغني..
أريد أن احفر حفرة كبيرة بحجم الحضارة..
وارمي بها
ولادتي
طفولتي
أملي
دمي
قصائدي
حصاني الخشبي
مقعد دراستي
بدلة زفاف أمي
مسبحة أبي الطويلة
وانشودة موطني موطني
لاشعل النار بها
وأنا غاضب علناً
ولكني مبتهج سراً
كالباكر ساعة الاغتصاب!
فالوطن الذي لا يوفر

الأعضاء الاصطناعية للمعوقين
وضحايا اللحى المفخخة
اجدر به التقاعد
والجلوس عارياً تحت نصب الحرية..

tele: electronic_library

مجنون في غرفة الإنعاش

لا اعرفُ تماماً كم هو عدد آيات الكتاب
ولكنّي اعرف إن أيتام جارتنا العجوز خمس..
لا استطيع تجويد سورة التكوير
ولكني استطيع تقليد أصوات الأرامل..
ابكي كثيرا لصوت داخل حسن..
ولكني لا ارمش لأصوات الملالي والخطباء..
لا أصل صلاة التراويح والجمع
فأنا حينها أكون مشغولاً بكنس التقاطعات والشوارع..
لا املك ملابس اذهب بها للحج
ولا خواتم يقبلّها التابعون..
ولا لحية طويلة اخدع بها الفقراء والأطفال..
ولا سجادة عبادة اختلي بها مع الرب..
لا املك سوى التراب..
فقد وهبت كل ما املك
لعيني طفلة سمراء مصابة بالسل المبكر..
أيتها التفاسير
والأحاديث

والنصوص
والمعجزات
اتركوني وحيداً
اتركوني وحيداً
فلدي أغنية للأطفال..
أريد أن أملأ بها الملاجئ ومستشفيات السعال
جهنم أيتها النار
ذات الأبواب التي لاتُغلق..
خذيني لوحدي واتركي الناس..
فلربما لم يصلوا للملل..
ولم يتعبدوا للانكسار..
ولم يؤمنوا للخوف..
ولم يصوموا للجوع..
ولم يقرأوا الآيات..
لأنهم أصلا سكنوا
غرف الإنعاش بدل المدارس

tele: electronic_library

إعتراف

مشردون، معوقون، متسولون،
أرامل، أسرى، أيتام،
مجانين، مرضى سرطان،
مشوهون، عاقرات، عقيمون،
مجّربون، شلل أطفال،
نقص أعضاء، ملاجئ،
مستشفيات، دور عجزة،
سواتر، قبور،
براكين، صواعق،
فيضانات،
قتلة،مجرومون،
مغتصبو أطفال، ذباحون
مقتولون، مُغتَصَبون،
جثث، ضحايا،
دم، قيح،شهداء،
خسارات، انكسارات،
ألم، يأس، بؤس.

خوف، قلق، ارق،
عقاب، عذاب، موت،
أهذا هو الوجود؟؟
لن اخدع أبدا بفرضية
أن للوجود
سبب أو هدف
بل سأقولها
وبكل صراحة
كاعتراف الخائن
وانتفض
بكل عنفوان
كصدر المراهقة
هذا الوجود القيء سليل
أول قاتل وأول مخدوع
مجرد تبول لا أرادي
لطفلة وُلدت ناقصة الأعضاء..

tele: electronic_library

صعلوك نتن كالتأريخ

طويلةٌ هي الحياة..
طويلةٌ كعنق المعدوم..
وقصيرةٌ هي الآمال..
قصيرةٌ كرَجل بلا ساقين..
أما أنا
فأمشي بلا هدف أو وجه..
احمل بيدي طفلاً بلا ملامح..
واسحل ورائي أحلامي..
كسبايا الفتوحات..
لدي سنام كبير فوق ظهري..
كبعير المعجزات الكتابية..
أضم به موتى الجذام والطاعون..
كلما وصلتُ لمقبرة..
أُنزل واحداً منهم..
لأودعه بدموع ثقيلة
كجديلة البدوية..
وكف لا تتعب من التلويح كراية النصر..

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

شَعري عفن كالعروبة..
ورائحتي نتنة كالتاريخ..
أظافري طويلة ومرعبة..
وملابسي قذرة وبلا أكمام..
وحينما أتكلم يخرج البصاق..
أكثر من الكلمات
وهذا يحدث
كلما تحدثتُ مع الوطن وجهاً لوجه..

tele: electronic_library

آخر الصعاليك المُرسلين

لا أحب الاعتذار أبدا
ولهذا فلن اعتذر عما سأقوله
في السطور المقبلة
ولا أطيق المديح أبدا..
ولهذا سأحرص تماماً
على أن يشتمني اصغر قارئ..
ويلعنني أقدم معبد
وكلما ازددتم كرهاً
وعضضتم نواجذكم
وأصدرتم صوتاً أشبه بالصرير
وصرختم بوجهي علنا
أيها المنحط السافل
فها هنا فقط ابتسم
إذ أحس بأن رسالتي قد اكتملت
أنا أول السكارى المعترضين
وآخر الصعاليك المرسلين
رسالتي للحفاة

وكتابي ما زال تحت الطبع
وأتباعي قمل السجون
وديدان الملاجئ
علاماتي
أنا استطيع
أن أضفر الجدائل
واحمل الأطفال
استطيع أن أمزق ملابسي بيدي
وعندما ابكي فأنا لا انظر إلى السماء
أما معجزتي
فأني حينما اسمع آذان المعبد
وقت الفجر
لا أقوم
بل أضع وسادتين فوق رأسي وأنام..

tele: electronic_library

الرب ليس بثاً مباشراً

الرب لا يعنيه أن نمتدح قوته
قدر ما يعنيه أن نعين فقرائه
ولا ضمن أولى اهتماماته
أن يكون سطر المصلّين
مصطفاً بصورة معتدلة
بقدر أن يكون سطر القانون
معتدلاً كفاية لنصرة المظلوم
فهو ليس بشاعر يطلب التصفيق
ولا حاكم يحبّ المديح والتذلل
ولكن عجبي
عجبي لأمة تطلق
على من يفكر في الله ملحداً
ومن يقتل بلون جلبابه مؤمناً
عجبي لزمن يطلق فيه على
من يريد تفهّم النص
ليقارب انسانويته زنديقا
وعلى من يتفهم النص الإلهي

tele: electronic_library

كفهم الأشجار الاستوائية لصمغها ملتزما
ليزداد عجبي
من أناس يرون الله لهم وحدهم
وانه خاص وحصري كبث البرامج المباشرة
وأي إنسان يريد أن يسترق
ولو نظرة ليفهم ربّه
كما يحب أو يريد
فهو منبوذ كشيبة في جديلة العروس...

tele: electronic_library

للدين وجهٌ آخر

لا يهمّني أن أعرف
أن عدد السماوات سبعة
قدر ما يهمني أن أعرف
عدد الأموات كم
ولا يعنيني أبدا أن تكون
عدد آيات سورة البقرة 286
يعنيني أكثر أن يكون عدد الأيتام صفر
ولا يشغلني تماما
أن تزداد مساحات المعابد والأديرة
اهتم أكثر ان تتسع الملاجئ للأكثر
لا اهتم لأركان الإسلام
أكثر من أركان الإنسان
ولا لسجادة الصلاة
قدر سرير الأطفال
ولا لدعاء الشيوخ
مثل بكاء الأمهات
ولا للصيام

نصوصي ليست لكم «نوح الصعاليك»

قدر الجياع
فلكم التفاسير
ولي الأطفال
لكم النصوص
ولي الدموع
لكم الخلافة
ولي الآمال
لكم الفتوحات
ولي الأسرى
لكم مفاتيح الجنان
ولي الإعمال الكاملة
لجبران خليل جبران
وها أنا بكامل قواي العقلية
إن كان عندي أي قوى للعقل
أعلنها وبكل صراحة
غدا صباحاً سأنتمي
لكلّ الخرفان التي تذبح
لأجل الحجيج
ولكل الديكة التى تُقطّع
ليبارك دمها المساجد الجديدة
ولكل السبايا التي تُسبى
لأنهن لا يؤمننَّ بالمشروع الجديد
سأقلع أضراسي من الجذور

tele: electronic_library

كي انتمي لجدتي
وسأبتر أصابعي جميعا
لأنتمي لمعوقي الولادة
وسأتعرى تماما
كي تلعنني جميع
المحجبات والعذارى
وسأتبرأ من أبي علناً
وأسكن أول دار للعجزة
أُصادفه بطريقي
ولكن قبل كل هذا
سأرتدي أقبح ملابسي
وأخرج لاهثا ككلاب الحراسة
لأقف على قارعة الطريق
ناكس الرأس
بقمة الأدب كالقبر
لأُقبِّلُ يد المارة
رجلاً رجلاً
وطفلاً طفلاً
وامرأةً امرأةً
متذللاً ومعتذراً
نيابة عن طمع جدهم آدم..

إعترافات لرجل بغيض

أنا من تبغضوني يا سادتي
أنا ممن ذكرهم النص المقدس
وقال عني من الكافرين
إذ إني لا أهتم للمعبد قدر الطفل
ولا للأدعية قدر نعي الأمهات
صلاتي لليتيم وتجلياتي شيبة
وأنا أيضا ممن بغضهم الرسل والدعاة
فحينما هبطوا من السماء
تلك الليلة
لم اعرهم اهتمامي
فقد كنت عاشقا بدوياً
ابحث عن ثقب في مؤخرة الخيمة
اسرق منه حبيبتي
أو لربما كنت حطاباً عجوزاً
اذبح الأشجار لأشبع أطفالي العشرة
ربما كنت عكّازاً لأمراةٍ
هزيلة الأثداء

tele: electronic_library

أو ربما قتيلاً قبل أن أولد
ولهذا لم اعرهم أي انتباه
فأبَغضوني
وستبغضونني انتم اياً كنتم
ستبغضونني حتماً
لأني أحب أن أتبول
على عتبة المدارس
واعشق البصاق بوجه الرموز
أحب أن يموت البطل في نهاية كل راوية
وحينما يتزوج العاشقان
في نهاية كل سيناريو
اغضب وأجن
وأتمنى الموت لأول وليد لهما
وألعن السماء بأقذع المفردات
أنا من لعنني العراف
وستلعنونني حتما
ستلعنوني أنتم أينما كنتم
ستلعنوني
لأني أُحب الغربان
وأكره البجع
أُحب النار
وأكره الجنان
أُحب الموت

وأكره الحياة
أُحب جدّتي
وأكره أبي
أنا من لا يعترف بكلّ التقاليد
ولا يحترم الأعراف والتأريخ
ولا يهمني أبدا معرفة
أن يكون
السلام يميناً
فيدي تُمد للطفل
والعاجز
والمريض
والمضطهد
وتهمل الشيخ
والوزير
والمدير
والوحي
حتى وإن كانوا ملتصقين
بيميني كوجع الحامل
أنا يا سادتي ممّن كرههم القدر
وستكرهونني أنتم قدرا
كيفما يكون قدركم
ستكرهونني
لأني

tele: electronic_library

أتحدّى المصير
وأستخف بالرجاء
احترم الفوضى
واشمئز من الأعداد
ستكرهونني
لأني أؤمن
بأكتاف العمال
أكثر من أدعية الرزق
أؤمن بمشط الخادمة
أكثر من أزرار الراهبة
أؤمن بالدمعة
أكثر من البسمة
أؤمن بالاختلاف
أكثر من الاتفاق
ولهذا تكرهوني لأني لا أُمثلكم
ولا أشبه أيا منكم..

صعلوك على فراش الموت

اعلمُ جيدا أني سأموت غداً أو بعد غد
واعرف تماما ان قبري يتثاءب ضجرا
فقد مل الانتظار
اعلمُ هذا لا لأني أؤمن
بأن الموت مصير
وأن القدر محتوم
اعلم ذلك لان الموت
أمل المظلومين
وفرح البائسين
ولكني لن أموت قبل
أن أتعرى تماما واركض حافيا
في جميع شوارع طفولتي
لن أموت قبل أن يطول شعري
ليصل حافة إقدامي
لن أموت قبل
أن أعانق المجانين
وأتذلل للمساكين

tele: electronic_library

وأتعبد للمعوقين
وانتفض للسكارى
لن أموت
قبل أن اقبل أيدي الشحاذين
اصبعاً اصبعاً
قبل أن أشم شعر العاهرات
شعره شعره
وأتأسف عن كل الذين
أطلقوا عليهن هذه المفردة
سأنتظر واقفا كالمنارة
ملوحاً بيدي مودعا آخر شهيد
ومهلهلاً بلساني مستقبلا أول أسير
لن أموت قبل أن استقبل حبيبتي
وطفلتها الوحيدة
حبيبتي من تزوجت لحفظ النسل
بين أبناء العمومة
حبيبتي من ودعتني ببدلة الزفاف
وأنا جالس مبتسماً
كالخروف قبل الذبح
جالس في آخر الكراسي
المخصصة للضيوف
كالورم غير المرحب به
وها أنا أموت

ولكني لن أموت
قبل أن اقبل طفلتها في الجبين
قبل أن أتحسر فوق خدّيها
كحسرة العاقر حينما تتجاوز الأربعين
لن أموت قبل أن أودع الكلاب السائبة
قبل أن اقبّل القطط المتهرئة
قبل أن أتحاور مع كل الفئران
المصابة بالطاعون
قبل أن آخذ تحية الاستعداد
لكل شيخ مصاب بالزهايمر
وكل جندي مصاب بالجرب
وكل شاب مصاب بالايدز
إذ تحدى بالحب
كل الأجهزة الواقية
لن أموت إلا على رصيف أو مسرح
مستنشقاً آخر سيكاره
وأنا ألعن الوجود برمته
كمشرد درستّه الشوارع..

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم

نصوصي ليست لكم
قصائدي ليست للقصور
تهمني القبور
إذ إني احترم الموتى أكثر
وهي بذات الوقت
ليست للشيوخ
يلهمني الأطفال
إذ إني اقدر العفويّة أكثر
قصائدي ليست لكم
ليست لفتاة الجامعة
بل لفلاحة الحقل
ليست لمدير الدائرة
بل لمن يحمل له شاي الصباح
ليست للورود
إنها للدم
ليست للأُمراء
انها للصعاليك والخدم

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

قصائدي لتلك الفتاة
التي غرر بها العشق
وفقدت بكارتها
فنفرها الجميع
إلا قصائدي فهي لها
إذ إن نصوصي لا تصلح
كختم لعقود الزواج الكاذبة
ولا كحجاب لعنق السيد
الذي يحلل النكاح بجملة
غالبا ما تبدأ منصوبة بمبتدأ
لا ابتغي رضاكم
إذ بغض النظر عن أهمية
رضاكم من عدمه عندي
فالرضا بحد ذاته وصمة التابعين
أنا لا اجتهد لوصف ثدي الملكة
ولا أغامر لأي أنثى
ولكني قد لا أنام
لوصف ضمور ثديي
جدّتي المصابة بالسرطان
أما الرؤساء جميع الرؤساء
فانا لا اهتم لوضع أسمائهم بقصائدي
إذ إن انفي يعبق برائحة حبيبتي
حين عانقتني لأول وآخر مرة

tele: electronic_library

خلسة في سنتي الجامعية الأولى
ولا أريد أن أجانس
هذه الرائحة
برائحة البول
ولهذا تجدوني صامتاً ومطيعاً
كالكلب قبل الطعام
ولكن حينما
أتذكر
ختان الإناث
وسعال الأطفال
وانتصار الشارع
وهزيمة الحفاة
وكروش الوزراء
وجوع الفقراء
حينما أتذكر جدّتي
ساعة الغروب
وهي تضفر
جديلتها البيضاء
وتنعي ولدها الوحيد
الذي قُتل
لتشابه اسمه
مع اسم احد الخلفاء
حينما أتذكر كل هذا

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

فأني أثور واصرخ وانفجر
كالعاهر المغرر بها.
ولهذا نصوصي ليست لكم

tele: electronic_library

سري للغاية

عندما تقرأوا هذه السطور
فاحرصوا ان تكونوا وحدكم
وأن تغلقوا الأبواب جيداً وتطفئوا جميع الأضواء
فهذا النص سري للغاية
أنا اكتب سطوري هذه وأنا ميت
لكني قبل موتي الأخير هذا
كنت نبيا قتله قومه ولكن نساه التاريخ
ثم أصبحت امرأةً هنديةً بشامةٍ كبيرةٍ
عند الجبين تبيع الزهور للعشاق..
ولكنها ماتت بالايدز
فتحولت إلى جندي مصاب بالسل
وبخه قائده في الثورة الفرنسية.
فانتحر باكياً
وفور انتحاره أصبحتُ
نبتة وحيدة في الصحراء
ذّبَلتْ من الملل والعطش
ثم انتقلت لطفل أفريقي

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

قضى نحبه بالجفاف
وتوارثت روحي بعدها
من شهداء الرسالات
إلى موتى المعتقلات
إلى جثث الحوادث المرورية
إلى المفخخين لأجل الدين
والمنتحرين من ملل الحياة
وفي آخر مرة كنت جريئاً فسألتهُ
لمَ الأرواح نفسها تتكرر؟؟
فأجاب بخوف..
أنه لا يعرف
ولكنه ملَّ العمل
ويتمنى أن يموت ولو لمرة واحدة..

tele: electronic_library

براءة

من اجل أن يشبع الجائعون
سأقتل جميع الملوك
ومن اجل أن تبتسم النساء
سأبصُق بوجه الكهنة والشيوخ
ومن اجل أن يلعب الأطفال
سألغي دروس (الوطنية والتأريخ)
من المدارس
سأسرق طابوق المعابد
وابني بيوتاً للأرامل
سأمسح صفحات النصوص برمتها
لأكتب مواثيق حقوق الإنسان
لن ابتسم أو ارسم
أو آكل أو أدخن
لن اقبّل أي امرأةً
أو انحني لأي طفل
إلا وقد انتصرت لأصغر دمعة
وثرت لأكبر جديلة

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

غداً سأتبرأ علناً
من تأريخي وموروثي
و عشيرتي وأعرافي وولادتي
سأصرخ حتّى تتمزق حنجرتي
وألوِّحُ حتى تُشلُ يدي
سأقول للناصري آسف
فقد أحتقرك أجدادي
وسأحفر الأرض لآخرها
علّي أجد ضحايا الأديان..

tele: electronic_library

أحجية في الجنة

لو أفترضنا وإن جدلاً
إن آدم كان سعيدا في الجنة
أو عاقلاً ومطيعاً جدا
لدرجة لم تستهويه التفاحة
فما سيكون مصيرنا؟
وماذا سيحدث لخطة الوجود؟
ولنفترض وإن جدلا
إن ادم كان مُسيَّراً لا مُخيَّراً
وقدره الحتمي أن يخطئ
كي نتكون
فلم العقاب اذن!؟
ولو فرضنا وإن جدلا
انه كان مُخيَّراً لا مُسيَّراً
وان شخصيته الفضولية
وتمرّده قاده للانتفاض ضد أول قانون
فما ذنب الأجيال تدفع الثمن؟

رجل بدون مبدأ

لا انتمي لأي شيء
ولا أقدس اي شيء
فأنا رجل بلا مبدأ أو عقيدة
قمة أحلامي
حجر كبير بحجم الرأس
أحطم به النوافذ الجديدة
وكلبٌ اعور مقطوع الذيل
نعدو معاً في أقذر
الشوارع المتخمة
برائحة العرق والموت
ولا اخجل أبدا
لا اخجل أبدا لأي شيء وكل شيء
لا اخجل أبدا أن اطيل النظر إلى
وجه العذارى
أو عجيزات الأرامل
أن انظر إلى الجباه المختومة من العبادة
أو السيقان المبتورة من الحروب

tele: electronic_library

لا اخجل أن اغنّي أو اضحك
في عزاء اقرب أصدقائي
أو انتحب وابكي في
عرس أخي الوحيد
فأنا رجل بلا شعور
ليس لدي حبيبة
ولكني أحب النساء جميعاً
ولا فرق عندي بين
الطويلة والقصيرة
الكبيرة والصغيرة
النحيفة والبدينة
أضاجع اي واحدة
ألقاها تحت المطر
فأنا رجل بلا ذوق
أدخن جهراً
تحت كل قطعة مكتوب عليها
(التدخين ممنوع)
وأتبول مستمتعاً
على كل جدار كُتب فوقه
(البول للحمير)
وحينما أصادف حماراً في طريقي
فأني اقبله في الجبين وأقول له
لا تحزن يا صديقي

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

فصوتك ليس بأقبح الأصوات
أنا لا أبسمل قبل الأكل
ولا الهج بكلمات الشكر
ولا اعرف كيف أدعو
أو اطرق الباب قبل الدخول
اشمئز ممن يصففون شعرهم
واعشق رائحة جلود العمال
احترم الجواسيس والخونة
واحتقر الوطن ومحبيه
لا املك هوية
ولا ارتدي حذاء
طموحي أن أصل للصحراء
آمالي أن تكثر المستنقعات
وقمّة أمنياتي
أن تُغلق محلات بيع الألعاب
وتحترق جامعتي أمام عيني
أما عن عملي
فأني أقف كل يوم أمام أبواب المدارس
لأضرب الناجحين على قفاهم
واقُبل الراسبين في جباههم
وأقول لهم مبارك لكم هذا النصر..

tele: electronic_library

بوح لصعلوك القرية

أهو الموت ام الحياة؟
لا اعرف ابداً ما أنا عليه
لست حزيناً
ولكنّي قد ابكي الى
أن أصاب بفقر الدم
لمجرد رؤيتي حمامة
ولست فخوراً
ولكنّي قد أتسامى فخراً
حتى أصل لبداية التاريخ
لمجرد رؤيتي لفتاة
محلولة الغدائر
تبتسم عندما تعبر الشارع
أيها المعترضون والمنبوذون
والحفاة والصعاليك والفشلة
ها أنا أعلن انتمائي لكم
وانضمامي معكم
سأقف منتظراً أمام داري كل يوم

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

لن تتعبوا بمعرفتي ابداً
فأنا بلا ملابس
لدي ضفيرة
وأحمل زجاجة من الخمر
أعدكم بألا أزعجكم
سأقف في آخر المسيرة
حاملاً أثقل الرايات
مردداً أقذر العبارات
ولن أقف إلا للحديث
عن البغي والموت
فقد خنقني الشيوخ
وطردتني المعابد
وحاربتني العشائر
وبصقت بوجهي التقاليد
ونفرني الجميع
كقَرن نابت من الرقبة..

tele: electronic_library

صعلوك يتأمل

لو لم أكن شاعراً
لكنت قاتلاً
فلدي من الحقد
ما يكفي لحرق قبيلة
ولو لم أكن سخيفاً
لكنت إماما
فلدي من الإيثار
ما يكفي لتقبيل حشرة
آه لكم أتمنى
لو متُ لحظة الولادة
لو رُفِعتُ على
أعواد المشانق بتهمة الحرية
أيتها اللحى المختوم
أسفلها
(يُرجى تقديس هذا الشخص)
أيتها الكروش المتخمة
برؤوس الأطفال وأفخاذ النساء

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

لن اسكت عنكم
لن اسكت عنكم
حتي ينتصر الفقير
او أدفن بلا عنوان
كرفاقي الجائعين
في إحدى المقابر الجماعية
أما أنت يا من تُدعى وطني
يا من خذلت ضفيرتي الغليظة
التي ضفرتها لأجلك
بالسكاكين والأشواك
وانتصرت للمصلعّين والقبحاء
والمارقين والقتلة
فلن أقول لك شكرا
كما يرد المؤدب الكاذب
أو سلمتك إلى(الله)
كما في مسلسلات رمضان الطويلة
بل سأشرب حتى امتلأ
واركض حتى أترنح
وحينما اشعر بالغثيان
سأرتقي مسرعاً أعلى تل فيك
لأتقيأ ورأسي إلى ترابك..

tele: electronic_library

حوار في الغابة

وأنا في الطريق لغابتي
لنفترض أني التقيت
بمجوسي يعبد النار
سأقول
أني احترمك يا صديقي
ولا يهمني إيمانك قدر إنسانيتك
فأنت يا صديقي
واعتقادك
مُحترم حسب مفاهيمي وشريعتي
ولا أنوي السهر لسنين و قرون
لإثبات أنك كافر
ولنفترض جدلاً بأنه سألني
ما رأيك بجاري الهندي
الذي يعبد البقرة؟
سأقول
أتقصد الهندي الجميل
صاحب الضفيرة السواء الكبيرة؟

فأنا أحبه واحترمه
لا انعته بالغبي ولا اشمئز منه
ولا أطلق النكات السخيفة عليه
بل سأبذل قصار جهدي كي احترم بقرته
ولا أهين ما يؤمن به أمام عينه أو خلفها
يا صديقي
للناس ما يعبدون
وللقلوب ما تؤمن به
وللعيون ما تبكي من الإيمان والخوف
فلا فرق عندي
بين من يعبد الثعبان
ومن يعبد الأوثان
فأنا احترم الناس جميعا
ولا تهمني القلوب قدر الوجوه
أما من يحمل السيف ليجبر
الأنام كي يؤمنوا بما يؤمن به
فله مني القفا
وأبشع كلمات القذع والسباب

tele: electronic_library

مجرد رأي لا أكثر

من أهم الشرائح التي تهدد المجتمع
هم المثقفون والمعممون
فكما إن المعمم يستطيع
خلق متطرف ديني خطر..
فأن المثقف قادر على خلق متطرف علماني
قد يكون أحيانا اشد خطورة..

نصوص شعبية عراقية

tele: electronic_library

مو ملحد

مو ملحد واحب الله
واعرفه بيا كتر موجود
واندلّه
مثل حديثه تنّدل جرة الگحله
ودرب گلبه سهل بالضحكه توصلّه
ما عنده وجه مسدود
ما عنده جهنم
لا يعذّب ناس لا يحچي سوالف سود
لليسهر غطه ونجمات
لليعطش نهر ممدود
بي ريحة ندى البستان
وشايل طيبة المگرود
هذا الله
هذا الله الربيت وياه ورباني
الضحكت بوجهه من شفت السما مناغاه
واخذني من ايدي
مدري لوين وداني؟

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

هذا الله الحچيت وياه وحاچاني
گلي
اضحك وحب الناس تلگاني
گلي
بشوغة العشاگ تلگاني
گلي
بصفنة المظلوم تلگاني
گلي
بشيله اذا تشتاگ گلبّها تشوف آثار ذرعاني
واذا تكره غصن شجره يشوگ الروح
راح انساك واترجاك تنساني
واذا تتركني ما لومك
ولا اكرهك اذا حبيت رب ثاني
كونك سالم ومرتاح
روح اهجرني وآني وياك
افك سماي وابقه لجيتك متاني
وتريد تصلي متصلي
ولا اجبرك
وليش تخاف من عندي؟
يصنع چفوفي ما اكسرك
ولا اعذبك
ولا اذلك
ولا اهجرك

tele: electronic_library

تريد تعيش وحدك عيش
تريد تروح روح.. تريد ترجع باقي منتظرك
هذا الله
هذاالله العرفته بشوگ مال صغار
العرفته بخضرة الاشجار
العرفته بدمعه من احتار
قبل لتشوهه بعض الناس ويخلو يدور ثار
ليش
ليش صار الله نتيجه؟
ورد فعل مقسوم حصراً لليصلي
وبين جنه وبين برزخ بين نار
ليش شوهتوا الحنين؟
الچنه خيمه من الندى بصيف الفقير
يغطي كلمن گلبه حار
الله بالدنيا انتصار
الله دار وگاع للماعنده دار
الله مشروع اختيار
آنه ضد كل الجوامع
والكنائس
والمعابد
من تخلي الله تجاره
آنه ضد الدين من يربط
عظمة الله بمناره

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

آنه ضد اول معلم
گلي
اقره الفاتحه وحصّل بنيه
ونهر من طعم الخمر طوله حضاره
آنه اعلن انسحابي
من التقاليد القديمه
من التقاليد الحديثه
من الوجوه الگالت
الله يخوف وما تطفه ناره
بيه حسره التشهگ الدنيا جگاره
ومن وراكم
صفنتي ولايه
ووجع گلبي قصيده
وجرحي يوسعله مغاره
وك مخنوگ اي مخنوگ
احس الدنيا ما بيها سوالف شوگ
واحس الدين مثل الثوب ظل بكل كتر مفتوگ
بديت اصفن واشك بالناس
من شفت اليصلي يبوگ
من شفت التزور
چفوف اديها حلوگ
من شفت الله
من وجه الطفل مبيوگ

من شفت اليصوم يخاف من الماي
بس عيونه تشرب كل بنات السوگ

ملاحظه: هذه ألقصيده مكتوبة بوزنين (الرمل والهزج)
وهذا متعمد.. للتنويه فقط

tele: electronic_library

عتاب مع الرب

ليش ربي
ليش تخلق بيه شاعر
ليش تخلق واحد بگلبه مشاعر
ليش ما تخلقني صخره
ليش ما تخلقني فوگ شفاف كل بطران حسره
ليش ما تخلقني غيمه
وليش غيمه
هواي غيمه ليش ما تخلقني گطره
ليش ما تخلقني فراشه چبيره
وماتت إعلى اغصان شجره
ليش ما تخلقني ريشه
وي الهوه المجنون طاير
ليش ما تخلقني آخر نظره
من عين الشهيد لعين ساتر
ليش شاعر؟
ياهو احمله ذنوب دمي
ذنوب همي

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

ذنوب كلشي البيه صاير
ذنوب كل سنين عمري الضاعت
بصفنات دخان الجكاير
ذنوب اول دمعه نزلت
فوگ خدي وكسرت بنص گلبي خاطر
ليش ربي؟
ليش تخلق هيج ناس وهيج ناس
ليش تخلق ناس ما ترمش محنه؟
وناس ما تكدر تعيش بكثر ما تحمل احساس
ليش تخلق ناس تتنفس سعاده
وناس حسرات المشاعر
بيها تطلع ويه حسرات الانفاس
ابدي بيه من البدايه
اخلق لهمي نهايه
اخلق لوجهي توازن
ماكو شي يربط ضحكتي وأثر دمعاتي الهوايه
ليش يا يا اجمل حمامه
ليش تَيهت ولدك دروب السلامه
آنه اريدك تخلق
لكل واحد بصدره حديقه يعيش بيها
حتى لا يسمع الناس وَحتى ليجرحه حچيها
وحتى لا يشعر بوحده
تخلق لجبه حمامه

يعيش حتى يشوف طفله ونخله وانهار وخضار
وحتى لا يسمع بأسير وموتى وجروح ويتامى
مدلي چفك ارد اعيش
رايد اضحك من جديد
مو مهم جروحي بيه
المهم وياها منك خيط عيد
المهم الگاك يمي
وما احسك يا ترف هلكد بعيد
ما اريد تگلي بيدك
الضحكه بيدي
الدمعه بيدي
(واخلق من الدمعه فرحه)
ماكو بيدي
آنه اريدك
وكله بيدك
الدمعه بيدك
الضحكه بيدك
حتى هذا العيد عيدك
ماكو شي بيدي فقط گطف الجكاره
ربي اريد بصدري اسمعك
مو فقط فوگ المناره
ربي ختلني بمغاره
ربي خايف خذني يمك

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

دنيا كلها چفوف وآنه آخر جگاره
الدنيا مليانه تناقض
گودني لدنيا جديده
لدنيا ما تقبل تناسب
لو مگابر لو هلاهل
وهذا شي واضح بديهي وابد ما يحتاج اعيده
مد اديك وطلّع البسمه الچبيره من المتاهات البعيده
وخلي حد
بين عين الطلقه وعيون القصيده
صنّف الام التحبها بجرح واحد
ماكو داعي لارمله وثگله وشهيده
شلون عايف گلبي وحده
وانت عگدة شفة الجرح بوريده
ليش يا اترف قصيده؟

رساله إلى الرب

شگد چنت ناكر عشرتك
شگد جنت قاسي عليك وماعذرتك
ويه اول دمعه غركت رمش عيني
بكل سهوله بلحظه عفتك
وما عفتني
حتى من ردت آنه اعوفك
وكتلك انته الضيعتني
وجهك الابيض ضحككلي
وايدك الطيبه احضنتني
شكد جنت ناكر عشرتك
جان بيه اللوم يكبر
تكبر بسمة الرحمه اعلى شفتك
يا اللهي شكد احبك
بروحي اسكن حتى گلبي يضوگ گلبك.
وانت تدري بدربي دنيا وضاع كلمن عاف دربك
وآنه ادري
هذا چفك فوگ صدري

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

بكلشي اشوفك
بكلشي احسك
ويه دمي البيه يجري
ويه اول دمعه شفتك
وويه اول ضحكه شفت
وويه اول صرخه كتلك
آنه احبك وانته كتلي بضحكه ادري
بيدك امسح فوگ شعري
يلي وحدك من عشگتك
كمت احس العشگ عذري
ما كو مثلك ولا مثل حلمك وصبرك
ما تعوفه اللي يعوفك
ولا تهجره اللي يهجرك
واليذكرك ادري بيك تحبه حيل
وادري بيك تحبه حيل الما يذكرك
شلون شفتك مره قاسي
وانت حنية آله يضمها صدرك
وماكو نار ماكو نار
ما اصدك چفك يعذب عباد
وهو نفسه اليمسح بشعر الصغار
ما يعذب من خلق هذا الخضار
ما يعذب من خلق وجه الصغار
ما يعذب من خلق لون الاشجار

انت يمكن خالق لناسك نهار
وبالغلط فسروها نار
ما يعذب كلمن يحب السلام
وهذا اسمك يا وطن كل الحمام
گلبي خابصته محبتك
فوگ ضلعه مسوّيه دگاته ازدحام
شكد خطيه الناس ما تفهم رحمتك
لان ربطوا كل عظمتك ويه موضوع الحرام

tele: electronic_library

خوف

اصفن ويه روحي هواي
وافكر بالوجود هواي
والگه الروح تمشي بدرب من وهواس
عندي افكار وحچايات
اذا احچيها باصغر جدم راح انداس
بس ما خاف خل انداس
بس كون الطفل من يشب
يلگه الخير مالي الناس
يلگه الدين ما يعني
الصلاه والصوم
معنى الدين ضحكه بوجه كل الناس
معنى الدين شهگه
وغنوه كلها احساس
لا ما خاف
الله بكل وجه موجود
بس مرات عند هواي ما ينشاف
من فزيت عل الدنيا
لگيت الدنيا كلها گماط

العافيه إعلى بساط
چف جنازه يخطف من وره الشباچ
ووراه صرخة سبايا وخرس من عياط
اول ما شفت وجه امي
شفت الدنيا من يا لون
وفهمت البشر ما يرتاح
اذا عايش واذا مدفون
من گالتلي اسكت وآنه بالكاروك
عرفت الدنيا متريد البشر يحچون
تريد الناس بس تخاف
تريد الناس بس تطول بلا تفكير
مثل سواية الصفصاف
تريد العين بس للشوف مو للشوگ
ولا ضحكه طويله إعلى الوجه تنشاف
گالولي العمر خلصان لا تحلم
وفهموني الفرح بالعيد
محصور بذبيحه ودم
حرام تهد گصيبة شوگ
عيش سنينك ملثّم
گالولي العمر خلصان
وبنادم سوالف غيم
ما تدري إعلى غفله ولنّك موشّل
تاليتك بحفره ونار

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

عاند روحك شمتريد
صحبة روحك تفشّل
يوليدي القدر مكتوب
بالك تكفر وتسأل
ودرب الخير لازم
چف يگودك بيه
صعبه لوحدّك تندل
عل الفطره البشر مو زين
وعل النيه الورد يذبل
علموني اصلي شلون
بس من ادعي ما فهموني
ادعي بشوگ
لو خايف واريد انهزم من النار
لو طامع بجنه وگاعد اتوسّل.!؟
ليش الدنيا حصروها بقيامه ونار؟
ليش النثيه رجعت تندفن ويطمها صم افكار؟
ليش اليختلف منبوذ
واليعترض كافر
واليفكر عيب
والصفنات وصمة عار؟
من كثر الوعد والخوف والتهديد
خلوني احس الدين فكرة ثار
صعبه الدين من ينفهم فكرة ثار

صعبه الدين من ينحسب جنه ونار
صعبه الدين من ينفهم طول بثوب
صعبه الشرف من ينقاس فتحه ببوب
من تحلم تحس بذنوب
ومن اتوب من الخوف
ما تعرف عليش اتوب
ربك من خلقنه ارواح حتى نطير
ومن خله الگلوب الوان
حتى نعيش لون ولون ويه الغير
وهذا العقل ما ينگاد بابره وخيط
هذا العقل للتفكير
ومن گالوا ملائكته البشر مو زين
گلهم لا
طيني وحيل اعرفه هواي عدهم خير
وهسه شلون!؟
هسه شحچوا من شافوا الچاي يصير
من شافوا الفقره تموت
والگذله الطويله لنثيه بت بيوت
مو بالهوه بعبوه اطير
من شافوا الدين انفهم بالتفجير
من شافوا حسين انفهم بالتطبير
من شافوا درب يعگوب
مگيود بطواري البير

tele: electronic_library

حوار في احكام النص

گبل لا اچتف واسبل
اريد اسأل
ليش اليخنگ احلامي
ويبوگ عيوني ما يخجل
اذا صلّه؟
واعرف بنيه هلگد ما تحب وتخاف
من طاري الشمس تچفل
گبل ليصير عوره الصوت
اريد ام الشهيد بكيفها تهلهل
گبل لا اجلد الزاني
اگله اعشگ
وافهمه الله اليحب الناس ما يختل
گبل لا عمّم اطفالي
اعمّم گلبي المفّرع
وگبل لا احجّب بنيتي
افهمها الشعر مو عيب
لكن عيب لو ينضفر بيد انسان ميحبه

وگبل لا اصوم
اشبع من طواري امي
مو صايم وانام
وهيه جوه الشمس علاگة مخضر
گبل لا اقتل المرتد
افكر ليش عاف الله
اشبّعنّه خبز وهدوم
واحترمه
گبل لا ينگطع چفه
حلال البوگ للجايع
اذا راد المريض ينام
عيب يأذن الجامع
(زحمه الطفل يچفل من اسم الله)
گبل لا اصلي واتوضه
اعبّر شايب الشارع
كون الدين ينطي لكل ضرير عيون
ميسوي بشر ضايع
ادور نص جديد ودين
ما بي اي حرف جارح
ادور والگه وجه الله
يلالي بدمعة النازح
الگه الشيخ باله إعلى الفلس سارح
ادور دين باقي وياي مو رايح

tele: electronic_library

ادور عن نبي يفهمّني
الله وياي مو ضدي
ويعلّمني اشيل الكافر الطايح
ما اذبحه لان ما مقتنع بيه.. ا
ريد ابني وطن للناس
گبل لا ابني بيت الله
ما التزم بالاحكام اذا خلتني ضد الناس
ما احترم نص اي دين شرّع موت بنيادم
اهمل كل حديث يگول اجّبر وادم اصلي
والكافر اشوفه انسان
ميهمني يشوف الدين من يا باب
ميهمني يصلي شلون
ولا اسأله رسولك وين
بيني وبين كل انسان دم وطين
بيني وبين كل شجره علاقة تين
احب الناس كل الناس
واحضن كل جرح ما يدري اصله منين
اسيّر سالفة نسوان
وامدّد گحل جوه العين
ما احتقر اي انسان
وما اكره شخص ما دام
الله مشرّع البيبان
ما دام الشمس تتغطه بالبستان

حتى الشجر عشره وياه
اذا يبرد..
افصّله الورگ قمصان..

tele: electronic_library

الدين يفتح لـ الله باب

الدين يفتح ل لله باب
الدين ما يفتح مدينه
بحجة الاسلام ويفجّر الشباب
الدين ميحط الله حجه وسبب
حتى بأسمه اخلي لكل فعل شرع وجواب
الدين ما يقتل معارض
لا يطم بنيه ما تلبس حجاب
الدين يؤمن بالرأي وبالانقلاب
والله ميغثه حوار
والله للتفكير مو بس للثواب
واني علموني النصوص
احكام ما تقبل حوار
آني علموني الفتح عصر ازدهار
آني علموني سبي النسوان والجزيه انتصار
واليحدد خلقي ويه الناس ديني
المثلي اخوي الضدي كافر ملحد وتاليته نار
ومدري ليش من البدايه

ما فهمنه الدين غايه
الدين للمظلوم غايه
الدين للمخنوگ غايه
الدين للمحروم غايه
الدين والاسلام مو معناها رايه
درّسوني الدين تاريخ ومعارك
واحفظ اعداد الضحايا
واكتب آيه واشرح آيه
واحفظ آيه وفسّر آيه
وابد ما فهموني مره
الدين ضحكات ونوايا
علّموني الدرب واحد
والطريق ل الله واحد
گمت اكره كل معارض
گمت اكره كل دوائر الاختلاف
وصرت اؤمن بالحدود وبالزوايا
قنّعوني الفتح ما يعني احتلال
أحنه نفتح ديره لأجل الازدهار
لأجل نشر الدين والحق والهِدايه
ومو مهم نغتصب گاع
ولا مهم الاطفال تآكلها الشظايا
مو مهم الديره لو تنزف ضحايا
مو مهم الوالي يرجع

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

تسحل بظهره السبايا
مو مهم..
الفكر يعرى
ونرجع نطم النثايا
بس مهم..
اللحيه تكبر
والبنيه بعمر عشر سنين..
ندفنها بعبايه..

قصيدة سياسية

منين ما تلتفت عيني اتشوف اطفال وضحايا
تلگه ناس مطشره بكل الزوايا
چف طفل يومي لأثر باقي من ابوه
وچف طفل يومي لأثر خطفة عبايه
شما اگول الضحكه كبرت
تكبر وياها الشظايا
ناس تركض على العيشه
وناس تركض عل ال (لحايا)
وهذا شيخ وذاك آيه
وهذا كافر لان ما عنده ولايه
داسوا گبالي حلم اصغر فقير
وداسوا گبالي حلم اكبر شريفه
وباگو الهور وگحل طينه وگذلته
وفرعوا گبالي الصريفه
واحنه يوميه نتعارك عل السقيفه
عالم يسألون
يمته إعلى الكمر نبني محطه

tele: electronic_library

واحنه نسأل
(ليش صار اول خليفه)
شعب مدري بيش حاير
ما يفكر لحظه وحده
وهو كل عمره خساير
ناس ختلت بالتقيه
وناس ختلت بالسواتر
وناس لبست خرزه سوده
ونزعت ثياب الضمایر
وناس اصلا ما تهم لكلشي صاير
السني عنده الشيعي كافر
والشيعي عنده السني كافر
والعمايم وحده تنهد اعلى وحده
وصايره فصول وعشاير
شعب مدري بيش حاير
وشعب مدري لوين راجع
وناس ملت من وضعهه
وعينها اعلى (الله) تباوع
شيله لمت كل ولدها
ونامت بكيض التقاطع
والاطفال الحافيه الذبت جنطها
وطلعت إجدي إعلى خبزه
وترست وجوه الشوارع

وحايره تحج الحكومه
وباقيه تخمس المراجع
هدموا احلام الطفوله
وترسوا الديره جوامع
وآنه مليت ارد اعاتب
كافي يوميه نتعارك عل المذاهب
كافي كلمن لام ربعه وطالع الغبشه يحارب
ابنوا فكره..
رسموا صوره
خرجوا طالب
ربّوا للطفله گصايب
حطوا ضحكه..
بوجه كل انسان شايب
فرحوا جيل بعمره
ما يعرف سعاده
ولا تزيدون الوكت
ضيم ومصايب
الدين ما يحتاج فتوه
وجنة (الله)
انخلقت لكل طينه طيبه
الجنه مو بس للگرايب
و(الله) واضح ما يهمه
الناس تسجد

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

بس يهمه الناس
لو عاشت حبايب..

أصلبوني

اتمنى افز الفجر
والگه دماي تمشي تغطي كل شارع
اريد انطي دمعتي
لكل وجه ضايع
واريد اخلص مثل
آخر اذان بشفة الجامع
اصلبوني مسيح يگول
الله يموت اذا يلگه طفل جايع
دلوني اعلى بيت ايتام
ارد احرگ سنيني بكل فجر بارد
واريد انطي رجفتي
لشاب ويه جروحه متواعد
اريد الله اليحبني يگلي اني
وياك موش لوحدّك شارد
اريد اندل وجع گلبي الترسني سنين
وين بيا درب گاعد
اريد انطي نظر عيني لطفل محروم

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

ما وسخ هدومه بطين
واريد ابچي بوجه الله
واگله الناس سوت من عظمتك دين
وانطر كل شهيد بباب مگبرته
واردّ انطيه دمعه وعين
هيج حسين علمّني
علمّني احب الناس
وانته شعلمك دينك؟
تسدّ الشارع اعلى الناس
وبآخر موكب الزبجيل
ناس ملثمه وحراس
وباول موكب التطبير
صم اطفال چنها تراب
عافت مدرستها وتنزف من الراس
اذا ما تستحي من حسين
فكر مره بالعباس
يرضه تسد درب عل الناس
يرضه تسد درب طلاب
گبل لا اعلم اطفالي تطبر وين
اعلمّهه تصلي شلون
وانطي لكل طفل حباب
ريحة وطن من الله
ونفس جنه گبل لتصير تل تراب

گبل لا اشيل چف زنجيل
انشّف دمعة الشياب
خايف لا مريض يموت
ما يوصل
حطّوا حرس بالباب
خايف لا شهيده تموت
اذا واعدها ميت شاب
خايف تنتهي الاطفال
عود من البخور وينتهي بسرداب
والگه الدمع يخنگ ناسي
مثل الحايط المهجور لمن يخّنگه اللبلاب
خايف الگه روحي تراب..

tele: electronic_library

أغنية للإنسان

آنه انسان
واتحمل ذنب كل كلمة گايلها
ما ارتاح
الا الگة البشر مرتاح
ارد اصرخ بوجه الموت
كافي تموّت الشبان
مره اخجل وحب الناس
جرب لحظة غازلها
والام اليحبها الله
يملك الموت جرب
مرة گحلها
مو الا يموتلها طفل مفطوم
حتى ايامه ما لحّگ يكملّها
لضم بروحي كل طفلة
اخاف المطر ليبلل جدايلها
لادور بالبيوت وجوه
وامسح جفن كل محتاج

وابوس چفوفه
واخبط دمعّتي
بدمعاته اليهلها
واگله بدمعك اتباها
واگلة الفقرة ناس الله اليعيش المستحة وياها
لخلي جروحي للعشاگ سگف وبيت
وللشكلى دمعّتي تغبّش وياها
اذا ما موت لأجل الناس
شنو معنى الايات الچنت اقراها؟!
اصير بكل فرع شجرة
واخضر تين للاطفال
واحلم الگه روحي تراب چواها..

tele: electronic_library

أغنية للحريّة

كل انسان حر يطير
وآنه انسان اريد الناس كلها اطير
ما احب اليتيم يحير
ولا احب الدمع ينتچي اعلى الحيطان
والصفنات عادة تصير
آنه انسان
احب لون السمار يكحل البيبان
احب كل واحد اتلگاه احس ببرودة البستان
ما اريد اليحدد خلقي ويه الناس
لوني ومذهبي وموقفي من الاديان
ما احب اليصوم نگله عوف الدين
ولا اريد اليصلي يصيحلي السكران
كون نعيش ويه الناس سرب طيور
ويضيع السواد بزحمة الالوان...

الموت عادة

الدمعه رب لكل فقير
(واليموت بلايه بيت)
ما يشرفه اتشيعه چفوف الامير
ابد ما اسمي رسول
الما ينام إعلى الرصيف
ابد ما اسمي امام
الما يموت إعلى الرصيف
ابد ما اسمي رسول
الما يشيع بيده جثمان الشهيد
العمامه النامت بفي المكاتب
والمظلل هاي من ملة يزيد
المخبل حيل احبه
هواي احبه
صاحب اكبر ثوره في هاي الحياة
ضد ملايين الطغاة
من يمر يمه وزير
(بقاط يلمع)

tele: electronic_library

يشگگ هدومه
احتاج
ونصره لدموع اليتيم
اليبدي من الضيم يومه
البنيه العرّه ضيم الله شعرها
وفرشت العذريه عل الشارع جريده
هاي اشرف من دساتير الحكومه
وهذا آنه
هذا آنه
بيه الآف اليتامه
الجوه صدري
تصرخ بكل لحظه بيكم
كافي موت
كافي موت
وابد متسكتون صوتي
عندي ويه الدمعه صوت
عندي ويه الشجره صوت
عندي ويه الطفله صوت
عندي ويه الموت صوت
عندي صوت بكل زمان
بكل مكان
بكل اوان
ما يموت الصوت

للعنده إراده
وشرد اموت
وآنه عندي الموت عاده
وآنه ميت منذ الآف السنين
لكن اليعشگ بغيره
بكل شرف ذيج الصرايف
يخرمش وجوه المگابر
لو عصف بيه الحنين
وهذا آنه
اشگ گبري واطلع اركض
الم دمعي من الشوارع
وارد عمري
الضيعته چفوف المواضع
وارد چفي
العفته وي چف المحادي بكل تقاطع
ارجع بهيئة انسان
وامشي لدروب الحبيبه
بكل خجل وبكل تواضع..

tele: electronic_library

جنازة شعر

شما اكتب قصايد خاطهه من الروح
وبعد بيه وجع بالشعر ما مگيول
وحگ كل دمعه سمره مرافگه الجناز
ووحگ گاع النجف من تشتهي المگتول
أنه ملبّس دموعي بتوت للمعدان
وحسراتي نثايه ولابسات حجول
شما گول المصايب كبرن إعلى البال
ارد واصفن عليهن بعد بيهن طول
أنه جنازة شعر بشفايف الخرسان
وأنه شوغة هزيمه بطارف المشلول
يموت البس تصد للعنده ست اطفال
خايف ما تصدلي وخاف عمري يطول
اشتهيت اشتم عرگ من گصة الدفان
ونويت انشد نعش فوگ الجتف محمول
طلگت الگصيبه التنضفر بالطين
ومشيت انحر الصحره واضفر العاگول
يشتمّني الحزن لو روحي اضمها بطيف

فلاح ويشم عطاب بالمحصول
احب ابچي بستر بس المصيبه شلون
أنه همومي غجر والدمع دك طبول
تره الضحكه الغميجه تريد راحة بال
ميچودر ضحك بشفايف المذلول
عفت شهگة اللهفه بختلة العرسان
وطلعت اتمشى شهگه برية المسلول
أنه شايل وجه ميلوگ للبطران
ويرهم للثكالى فصال عرض وطول
يل الماشي إعلى گبرك اخذ عمري وياك
تره بذمتك شبابي العشته ظل مشكول
دليني إعلى موتي وگلي موتك ذاك
واگلهم آنه جيت وانت ما مسؤول..

tele: electronic_library

لوحه للآخره

الله دنيا من الحنين
وآني مفتهمه قصيده
وعمري ما مفتهمه دين
مو شرط ميعرفه كافر
ولا شرط اللي
يربي لحيه يعرفه زين..

عفتوني

عفتوني ومشيت وگادني الدخان
وهذا اول درب راح امشي بي مگيود
ما گايدني چف من صرت فوگ الگاع
أنه مسافر خطيه لكل وجه مگرود
لگت بيه النوارس خوش ديرة شيب
ولگه بيه الونين المشتهه المريود
وبيه جروحي فرحت فرحة الدفان
من يشوف ميت بالدرب ممدود
وانتو وشوغتي الخطت بعيني الليل
مثل خطة گحل جوه العيون السود
وآنه وضحكتي التجفل بوجه الناس
جفلة سنبله بشوفة وجه حاصود
ووكتي وحيرتي الترست ايامي اوهام
ام تلطم تريد وما حظت بزنود
وعمري وفشلتي الگعدت عليه ثياب
وختل بيها الذليل وگبعت المطرود
حرامات الدمع ما شاف فكة باب

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

أنه تمنيت اطشه بوجه ما مسدود
أنه تمنيت افصّل للثكالى هدوم
من عده واضم لحسرتي اللي يزود
وحگ كل شيله ذبت روحها إعلى المات
وحگ كل زند اسمر بي علگ مشدود
لو شايفني وحدي شلون من رديت
چا شگ زيجه بيه وفرّع الجلمود
عفتوني وعرفت فراگكم يا لون
وضگت لوعة الساتر من يطم جنود
أنه بروحي الموادع زفه للعرسان
تره بصدر الشهيد معرّس البارود
ومو هسه الوجع تارس زوايا الروح
بده بيه الوجع من چنت ما موجود
من چانت الحنه وشعر امي اخوان
گبل لا تنثني وتنكسر مثل العود
من چانت خجل تختل بنص الثوب
اذا شافت ابوي المغربيه يعود
من چان الحزن صح حزن بس بي خير
من چان الدمع من يهل يلگه خدود
من چان الوكت يخجل يأذي الناس
گبل ليگبّح ويلبس وجه هادود
يعني فراگكم ما ضاف بس الموت
ولو هو البشر ميت اذا مولود..

طفولة

يخرخاشة طفولة گلبي
شيسكّتني من دونك
اصد لوين؟
وآنه اشرب صفنتي
من اغص بظنونك
شيصبّرني من اشوف الليل
بايگ گحلة عيونك
من اشوف النهر يچفي
وينكسر نصين اذا
يصعد على متونك
اهج لوين؟
وانته الگاع لبست ردن من ثوبك
وانته الكون كله يضيع بدروبك
اخذني وياك
أنه مطشر حنين وشوگ
مو صعبه عليك تضمني بجيوبك
وانته شبيك يمعود

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

اذا حنيت بالبسكوت
ما تنحسب غيبه وتكثر ذنوبك
يمته تشيلني گلاده
وتشوف الناس مصلوبك
يمته اخلص بخور
بساعة غروبك
يمته الگه حضن
ما بيه ريحة شعرك وثوبك
من مرت جنازة عمري يم الباب
ما غص گلبك وحاچاك
گلك ذاك محبوبك
ما شافتني عينك
من وانه بتابوت درت عيوني لطيوفك
ما گلك الشايل جثتي فوگ الگاع
هذا المات چانت نيته يشوفك
ما حسيت چف يحضنك بخوفك
ما حسيت شفه تغازل زلوفك
ما حسيت نورس حاضن جروفك
ما حسيت نسمه تشيل نفنوفك
هذا اني العفتني بصحره
بين جروحي وسيوفك..

حوار في المهد

يوليدي من اشوفك صافن بكاروك
احس تريد تسألني
شجنيت وخالني مگمّط.؟
وتعتني من أيدي صفناتي
تعتني لوكت بيه جنازتك تنخط
وحيد ولا أبوك وياك
ولا أمك عباية أعلى الدرب تفحط
أنه اتمنيت لو وياك
بس شبيدي يوليدي
گبل سنين دافني ورجعت تجر مواويلك
شلت جنازتك بالبال
اول ما شفتني وردت اناغيلك
هيه الدنيا شيل وشيل
التشيلة طفل بعدين جثه لمگبره يشيلك
أذكر من توادعّنه
وي آخر لحظة من الموت
ما كتلك وداع الله يتالي صباي

tele: electronic_library

نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

بس عيوني توميلك
ومن شفتك تحر جنازتي ومكسور
أنه بتابوت شلت چفوفي وادعيلك
أنه اتمنيت حاچي وياك
بس مدفون شحچيلك..

صرخه

شهگنه اول نفس والدنيا أذتنه
وتعلگنه برحم امنه
وصرخنه وردنه ما نطلع
وغصب جينه
وغصب دنيانه جابتنه
ما ردنه الوجود الكلشي بي مجهول
جينه ومتنه شنو اسباب جيتنه؟!
هي چفوف بالكاروك هزتنه
وهي چفوف جوه الگاع دفنتنه
مشيولين جينه ورحنه مشيولين
وصفنة حيره صفنة مستحه تعتنه..

tele: electronic_library

شال أسود

بعد ما بيه حيل لصفنة ظنونج
ولا بيه اشتعل لو گابل عيونچ
شحلاة الموت من يصير
دمعه بطبگة چفونچ
ادفنيني گصيبة بشعرچ ومرات
لفّي سنيني شال اسود على متونچ
اريد اتّوسل البدوي
يحط حرگة تفگته بگلبي اليخونچ..

نهاية كالبداية

من سنين وحشه
ورحم حيل اظلم
وشمس خلص ضواها
وبقت تنزف دم
وصدر مسلول
بيه النسمه تتهدم
من ايام بيها الطفل يتّعمم
طلعت آنه
ادور عن سبب لاجله الانسان يعيش
وصفنه تكفي وجهي بموتي من احلم
يهنيال الغبي الما يدري عايش ليش
ميهمه وجوده ويسأل ويهتم
وليش انولد اصلا اذا راح يروح
وعلى درب الظنون اوهام ما يلتم
متهمني النهايه شلون راح تكون
أنه وي اول نفس من عمري متندم..

tele: electronic_library

الفهرست

الإهداء 5
تنويه مهم جداً 7
المقدمة 9
نصوص الصعاليك 11
مواجهة في القيامة 13
إغتيال في السماء 16
جريمة كاملة 19
حوار في مقبرة 21
نص انتحاري 23
مالم يذكره النص 26
قصيدة في ردهة المجانين 28
مجنون في غرفة الانعاش 31
إعتراف 33
صعلوك نتن كالتاريخ 35
آخر الصعاليك المرسلين 37
الرب ليس بثأ مباشراً 39
للدين وجه آخر 41
اعترافات لرجل بغيض 44
صعلوك على فراش الموت 48
نصوصي ليس لكم 51
سرّي للغاية 55
براءة 57

أحجية في الجنة 59
رجل بدون مبدأ 60
بوح لصعلوك القرية 63
صعلوك يتأمل 65
حوار في الغابة 67
مجرد رأي لا أكثر 69
نصوص شعبية عراقية 71
مو ملحد 73
عتاب مع الرب 79
رسالة إلى الرب 83
خوف 86
حوار في أحكام النص 90
الدين يفتح لـ الله باب 94
قصيدة سياسية 97
أصلبوني 101
أغنية للإنسان 104
أغنية للحرية 108
الموت عادة 107
جنازة الشعر 110
لوحة للآخرة 112
عفتوني 113
طفولة 115
حوار في المهد 117
صرخة 119
شال أسود 120
نهاية كالبداية 121

telegram: electronic_library

telegram: electronic_library

نصوصي ليست لكم

بوح الصعاليك

أدهم عادل

My Text is Not for You

Tramps Confess

Adham Adel

مواجهة في القيامة

عندما تأزف القيامة..
ويُنفخُ في الصور..
وتبدأ الزبانية بِجر الموتى
من الاعناق..
سأتأخر بالنهوض قليلاً..
ثم سأطلب منهم خمس دقائق لا أكثر..
لأغسل يديّ..
واصفف شعري..
وأرتدي ربطة عنق حمراء..
فأنا سأقف أمامه ..
ويجب أن اكون بكامل اناقتي..
سأطرق الباب قبل الدخول..
وحين ادخل سأبتسم
وامدّ يدي للمصافحة..
سأقول..
اعلم تماماً انّك غاضب منّي..
فأنا لم أُصلِّ طوال حياتي..
ولكنّي لم استطع ..
إذ حالما اقف على عتبة المسجد..
اتذكر اطفالك الجائعين..
ورجالك المعوقين..
اتذكر بأن النساء كالصحارى..
بلا نهود او أبناء..
والجياع والاسرى والمضطهدين..
كوجهك في كل مكان..
فأصرخ غاضباً
وافر هارباً لأقرب مستنقع ..

اعرف جيداً يا صديقي..
انك غاضب لأني
اسمع المواويل واغاني الدراويش
منذ الطفولة..
آسف جداً
ولكني اجدك في الغناء
اكثر من النصوص..
انت غاضب لأني لم اطلب منك
الرحمة او رزق الصباح..
لم الهج بالشكر..
ولا شهدتُ لك بالقوة والعظمة..
فعلتُ هذا
لأني احبك لدرجة اخجل
من طلب هكذا امنيات..
واحترمك لدرجة..
إني اراك بالمديح
اصغر مما انت عليه..
لم اصُم لأني جائع ابداً..
ولم أُزَكِ لأني لا املك الا روحي..
ولم احج لا لشيء
ولكني مللتُ من السفر..
لا تضجر
فكلامي معقد كخليقتكَ.
وعميق كرحمتكَ..
وطويل كضحكتكَ..
ومُملل كادعيائك..
اقول لكَ وانتَ تبتسم الان..
نكمل لاحقاً
فلدي حبيبة لم أرها منذ ليلة الدفن..

Sillat Media Design

ISBN 978-1-7732207-4-1

سطور للنشر والتوزيع